

تفسير سورة آل عمران من الآية ٨٣ إلى ١٤ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل اسأل الله تعالى بمنه
وكرمه ان يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قال وما اجتمع قوم في - 00:00:20
في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغضبتهم وحثتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن
عنه نسأل الله تعالى من فضله. توقفنا في سورة بعمرا نعند قصة حنا امرأة عمران عليها السلام وكيف ان الله تعالى قبل دعاءه -
00:00:40

فتقبلها ربها بقبول حسن وابتتها نباتا حسنا وكفلاها زكريا. وهذه مريم عليه السلام. كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عنده رزقا.
قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. كان يأتيها - 00:01:10
رزق الصيف في الشتاء ورزق الشتاء في الصيف. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. وقفنا عند هذا الاية هنالك دعا زكريا ربها قال رب
هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. اصحاب النفوس الزاكية الاخوة - 00:01:40
بما يرون بما يسمعون. زكريا مباشرة اخذ العبرة. بهذا الموقف عندما رأى ان الله تعالى يتفضل على مريم بهذه الكراهة بامر خارق
للعادة هي تتفرغ لعبادة الله ويأتيها الرزق. من دون طلب من دون سبب - 00:02:10

ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. فمباشرة تفكير في نفسه. دعا زكريا ربها قال رب هب لي في من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء.
كان قد بلغ من الكبر عتيما - 00:02:40

وامرأته عاقر لكن كأنه يقول يا رب كما رزقت مريم الرزق في غير اوانه فارزقني الولد في غير اوانه. وتأمل كيف قال الله تعالى هنالك
هنالك ايش؟ هذى في اللغة العربية ايش؟ اسم ايش؟ اشارة. للقريب ولا للبعيد - 00:03:00
ها بعيد تقول هنا قريب. شوية بعيد تقول هنالك ابعد وابعد ايش؟ هنا طب هو قريب منها ولا بعيد؟ قريب منه. هي كانت في المحراب.
قال كل ما دخل عليها زكريا المحراب. وهنا ايضا فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. يعني في نفس المسجد ما ابتعد عنه -
00:03:28

نعم هي تخلو في اه موضع في المسجد في مكان العبادة وهو اه في نفس المكان لكن ابتعد عنها شيئاً لكن تأمل كيف قال الله
تعالى هنالك اشارة الى البعيد طبعاً بعد هنا - 00:03:58

في بعد المكانة والشرف يعني في ذلك المكان المبارك الشريف هنالك دعا زكريا ربها. طيب ما فائدة هذه الكلمة؟ ليس في القرآن كلمة
ليس لها مغزى ليش ما قال الله تعالى؟ فدعا زكريا ربها قال رب لي الى اخره. ليش قال هنالك يعني هل في تعين المكان -
00:04:18

فائدة ايش قال هنالك دعا زكريا ربها. ها احسنت. يعني من فوائد هذه الكلمة للاخوة سرعة الاعتبار. تأمل كيف اعتبر بما حصل له
مبشرة تأثير المكان المبارك في الاعتبار الان يمكن واحد يقول ليش نحضر الدرس؟ الحمد لله اليوم وسائل التواصل - 00:04:48

هذه تقرب البعيد. اجلس بيتي وعلى فراشي وتابعى الدرس الحمد لله. نعم في خير. اخواننا اللي يسمعونا عن بعد. الحمد لله على خير لكن هنالك دعا زكرياء ربه كونك تكون في بيت من بيوت الله - 00:05:28

ونجتمع جميعا على ذكر الله وعلى العلم النافع على كتاب الله لا شك ان هذا له واثر اه ان هذا له اثر بل يلي في تحصيل العلم وفي التأثير بالمواضع ما يستوي من يكون على فراشه في بيت ومن يكون في بيت من بيوت الله. هنا حلقات العلم - 00:05:48 كما نكر هذا الحديث دائمًا تحفه الملائكة ويذكرنا الله في من عنده ماذا نريد بعد هذا؟ فالأخوة وليس العبرة يعني بأنك تتعلم وتعرف فوائد لا. العبرة في تأثير القلب بتدبر العبد لكلام ربه وتأثر به. وهذا - 00:06:18

ما يكون سببه مجرد المعرفة. بل هذا يكون بهداية من الله تعالى وبحصول اه اه بركة في نفس العبد ومن اعظم مواطن هذه البركة والهداية بيوت الله لذلك هذه المجالس والله تحفي القلوب وتثبت العبد. وانا اول من يحتاج الى هذا. والله الواحد يحتاج الى مثل - 00:06:48

هذا المذكرة فاذا لما يقول الله تعالى هنالك يعني في هذا المكان المبارك اخذ العبرة مباشرة. فما اجمل ان تستفيد من هذه الكلمة هنالك هذه الفائدة العملية في اذا حضرت خطبة جمعة تستفيد منها مباشرة تعتبر في نفس المكان في بيت من بيوت الله. ويا رب - 00:07:18

اهدي يا رب. اه ذكي نفسي وهكذا. هنالك دعا زكرياء ربه قال رب لي من لدنك ذرية طيبة. رب المحسن الي هب لي والهبة عطية بلا مقابل يعني بلا سبب هب لي الذي كمال الافتقار الى الله بدون سبب مني. الفضل كله - 00:07:48 لك يا رب هذه هبة من عندك يا رب. لكن تم المقال هب لي من عندك ذرية. قال هب لي ايش لدنك يقولون ايش الفرق بين لدن وعند ايهمما الطف حتى في اللفظ لدن اللام الطف من - 00:08:18

لدن تقول رمح لدن اذا كان لينا فكلمة لدن تدل على لين ورقة ولذلك في الامور المعنوية هي لدنك وعننك قريبة من بعض في المعنى لكن لدن تستخدم في الامور اللطيفة. يعني تأمل في قول الله تعالى اتيناه رحمة من عندنا - 00:08:38

وعلمناه من لدنا علما. لأن هذا علم خفي لطيف. ما يعرفه حتى موسى عليه الصلاة والسلام انكر عليه. لكن هذا من لدنا. لكن الرحمة عامة. موجودة. عنده وعند غيره اتيناهم رحمة من عندنا. لكن لما يكون الامر لطيفا وعجبها خفيًا قل من لدنك. مثل ما - 00:09:08 قال هنا رب لي من لدنك. لأن الان السبب غير موجود. وبلغ من الكبر عتيا وزوجته اصلا عاقر. عقيم ما فهذا ما يكون الا من لدنك. هب لي من لدنك ذرية طيبة. ما قال - 00:09:38

ذرية وخلاص الان. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. الذرية الطيبة هي التي تسعد العبد في الدنيا والآخرة. نعم يرزق الانسان باولاد لكن اذا كانوا اشقياء والله يشقون - 00:09:58

اتبعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارا. يشقى والده ويتعب امه ومشاكل مع الجيران ومشاكل وكل يوم يسحب والده الى مراكز الشرطة ويعني او في مخدرات او يعني يقطع قلب والديه عليه. لكن الذرية الطيبة ما اجمل ان ترى - 00:10:18 يسبقونك الى المسجد. يتسابقون في حفظ القرآن الكريم. والله هذه سعادة لما يغمر البيت اه القرآن الاولاد جميعا يجلسون في حلقة اه يتذكرون كتاب الله او علمًا نافعا يتبعون درسا ما اجمل هذا! ذرية طيبة شف طيبة كلمة - 00:10:48

يعني تدل على كمال الحسن كالطيب الذي تستند رائحته ذرية طيبة لما تقول الطيبات للطيبين يعني امرأة عفيفة طاهرة كذلك ذرية طيبة. طاهرة من الذنوب المعاصي. تعبدك يا رب. ان - 00:11:18

انك سميع الدعاء. والمقصود هنا سميع الدعاء. سمع ماذا؟ نعم القبول. انك سميع الدعاء تقبل الدعاء يا رب. لكن تأمل كيف عبر بسميع الدعاء. يشعر بكمال قربه من الله. والله قريب منه يسمعني - 00:11:38

حتى في الصلاة تقول سمع الله لمن حمده. معناها ايش؟ استجواب له. قال لمن؟ ما قال سمع الله لمن؟ قد سمع سمع الله قول التي هذا سمع لكن يقول سمع الله لمن يعني سمع واستجواب لمن - 00:11:58

من حمده لكن تأمل عبر بالسماع حتى تشعر بقرب الله تعالى منك وان الله يسمعك. وانت تحمدك بعد الركوع اول ما تسمع الامام يقول

سمع الله لمن حمده. يعني يدخل في قلبك بشري عظيمة. الله الان الان - [00:12:18](#)

وانت تحمدك بعد الركوع. كما سمعت في القيام الاول. واجبك في القيام الاول حمدي عبدي. اثنى علي عبدي. كذلك وسمع الله لمن حمده فتقوم من ركوعك مستبشرًا بربنا ولک الحمد حمداً كثیراً طيباً مباركاً فيه - [00:12:38](#)

مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى الى اخر الاذكار في هذا. ما اجمل هذا هذه الصفة عندما تعيش مع الله تعالى وان الله يسمعك في كل لحظات حياتك وانت تذكره وانت تدعوا انك سميك الدعاء. فنادته الملائكة - [00:12:58](#)

هذه الفاء تدل على ايش ؟ يعني استجابة فورية مباشرة. فنادته الملائكة ان الفاء تدل على التعقيب الترتيب تدل على سرعة الاجابة هنا فنادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب ان الله - [00:13:18](#)

ابشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين هناك قراءة عجيبة بدا الفنادق الملائكة ايش فناداه الملائكة طبعا على قراءته هي الكسانى وغيره بالامالة فناديه الملائكة هكذا تقرأ هذه الآية. فناديه الملائكة - [00:13:44](#)

كيف ناداه ناداه يعني واحد ولذلك على القراءة الأخرى فناديه الملائكة يكون من المنادي نعم رأس الملائكة جبريل عليه الصلاة والسلام وتكون قراءة الجمهور على هذا التوجيه ان الله تعالى عبر عن جبريل بالجمع - [00:14:18](#)

تعظيمها وتفخيمها لجبريل كانه هو كل الملائكة. وايضا يعني هذا معنى وايضا المعنى اخر معنى اجمل الله اعلم نجعل كل قراءة تدل على معنى فناديه الملائكة يعني جبريل ناداه وكذلك من الملائكة - [00:14:43](#)

انظر الى احتفاء الملائكة المؤمن هذا من حب الملائكة للمؤمنين كمل في ذلك الحديث العظيم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال يا جبريل اني احب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء - [00:15:07](#)

ان الله يحب فلانا فاحبوه تحبه الملائكة وايضا في الرواية الأخرى يقولون رحمة الله على فلان او كذا كما جاء في الحديث الآخر والاخرى حملة العرش ومن تحتهم ملائكة السماء يدعون له بالرحمة. رحمة الله على فلان رحمة الله على فلان - [00:15:38](#)

فنادته الملائكة ممكناً الان انت تناديك الملائكة وتحبك الملائكة تدعو لك الملائكة وانت لا تشعر هذا هو من كرم الله تعالى للمؤمنين ثم يوضع له القبول في الارض. الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ايش - [00:16:04](#)

ويستغفرون للذين امنوا. وين نحن ؟ وين ملائكة العرش ؟ انظر كيف الملائكة المقربون. الذين يحملون عرش الرحمن يدعون لنا ولا زواجنا وابائنا وذرياتنا ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وزواجهم وذرياتهم. شوف كيف ملائكة يحبوننا - [00:16:26](#)

هذا يجعل مؤمن يستبشر بكرم الله تعالى عليه. يعلم كرامته عند الله تعالى. هذا مما والله يجعل الانسان قال الى ربه فنادته الملائكة او فناديه الملائكة وهو قائم يصلى في المح - [00:16:52](#)

لما قال وهو يصلى وهو قائم يصلى. شف القيام في الصلاة هذا من اعظم اركان الصلاة. من هو قانت انس الليل ساجدا وقائما. لأن القيام فيه اشرف اركان الصلاة القولية - [00:17:12](#)

قراءة الفاتحة. القيام فيه مناجاة الله تعالى. الذي هو التي هي روح الصلاة مقصودها ولهذا تأمل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل؟ ماذَا قال؟ طول القنوت طول قنوت يعني طول قيام - [00:17:31](#)

هذا افضل الصلاة لتطويل القيام. طبعا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم متناسقة. فإذا اطلت القيام ستطيل السجود ايضا صحيح السجود اقرب ما يكون فيه العبد من ربه وهو ساجد. لكن ايضا القيام لو هذه المنزلة الرفيعة ولعل هنا - [00:17:52](#)

قيامه يدل على قوة في العبادة وكذلك نحن دائمًا نربط الامر يعني مقصود السورة يعني القيام يدل على الثبات في عبادة الله هو قائم قائم يصلى. وقلنا سورة آل عمران سورة فيها ثبيت المؤمنين - [00:18:12](#)

من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله سبحانه الله شوف كيف تناسب الايات في السورة الواحدة ستأتي معنا هذه الآية قال وهو قائم قائم ينادي ربه يتلو كلامه وهو قائم يصلى في المحراب. يقول - [00:18:33](#)

ثابت البناني رحمه الله تعالى الصلاة خدمة الله في الارض. ولو علم الله شيئا افضل من ما قال فنادته الملائكة وهو قائم يصلى في

المحراب يعني جاءت البشري له في احلى حال. وفي احسن حال في اكمل حال - 00:18:56

وهو يصلي قالوا هو قائم يصلي في المحراب سبحان الله الصلاة تجدها في سبحان الله في كل شيء. تنزل البشري على المؤمن وهو يصلي وسبحان الله نحن كم تنزل علينا البشيريات ونحن في صلاتنا ربما ما نشعر. يعني يكفي انك اذا - 00:19:21

الفاتحة الله تعالى يجيبك يقول حمدني عبدي. اثنى علي عبدي. يقول هذا لعبدي. ولعبدي ما سأل. هنا ليست ملائكة تnadيك. الله تعالى يكلمك ويقول هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. اذا قلت اهدا الصراط المستقيم. ماذا ت يريد - 00:19:48

فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك يعني نادته بهذا الكلام وفي القراءة الاخرى بكسر الهمزة. فنادته الملائكة وقام يصلي في المحراب. انتهى الكلام بعدين كأنه سيسأل بماذا نادته؟ ان الله فيها توكيده اكثراً. ان فيها توكيده يعني ابلغ من ان - 00:20:05

تصلح ان تكون جملة اه يعني مبتدأة. ان الله يبشرك بيهي. قال ان الله يبشرك بيهي اه الله تعالى سمي بهذا الاسم لم نجعل له اي Shen قال؟ من قبل سميها - 00:20:34

قال قنادة رحمة الله انما سمي بيهي انما سمي بيهي لأن الله احياء باليمان. الله اكبر. بيهي بيهي باليمان. هذه الحياة الطيبة. الحياة الحقيقية ان تحيا باليمان النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت - 00:20:55

اذا اردت ان تكون حقاً حي تحيا حياة طيبة عليك بذكر الله وباليمان ولذلك ناسب ان يقتل شهيداً لأن الشهداء احياء عند ربهم قال ان الله يبشرك بيهي وزكريها انما دعا ربه بالذرية - 00:21:19

الطيبة لماذا؟ قال واني خفت الموالي من ورائي. يعني ما شاف من اهله صالحين. ويريد ان يبقى هذا الدين فدعا الله تعالى ذرية تحمل يرثني ويرثه من اهلي يعقوب واجعلوا ربي رضيا. يعني ذرية تحمل الدين - 00:21:46

تبلغ رسالة الله تعالى. قال ان الله يبشرك بيهي. تأمل اول الكلمة في وصف بيهي هنا ماذا؟ مصدقاً بكلمة من الله. مصدقاً بماذا؟ بكلمة من الله يعني ما هذه الكلمة؟ عيسى عليه الصلاة والسلام. فاول الكلمة هنا يصف الله - 00:22:06

انا بها بيهي هي مقصود القصة. الله ما ذكر هذه القصة الا ايش بتقرير توحيده والرد على النصارى الذين يقولون عيسى ابن الله. فقالوا بيهي اول ما بشر به - 00:22:36

بشره الله بأنه مصدق بعيسى. وان عيسى نبي من عند الله ليس بابن الله. قال انظر الى اول السورة نزل عليك الكتاب بالحق مصدق. لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل. قال مصدق - 00:22:56

بكلمة من الله. وهو عيسى عليه الصلاة والسلام. وسيأتي معنا ايضاً اول ما بشر الله تعالى مريم قال ان الله يبشرك ايش؟ بكلمة منه. تأمل كيف؟ اول وصف لعيسى انه كلمة من الله. ايش معنى كلمة من الله؟ نعم قال كن فكان - 00:23:16

ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. ولهذا ختم هذا المقطع بقول ايش او او ما نقول ختم قال في اخر البشري لمريم اذا قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امراً فاما يقول له كن - 00:23:44

يكون يعني ما يصعب على العقول ان تتصور هذا الامر. الله على كل شيء قادر كون عيسى يأتي من مريم بدون زوج هذا ليس بصعب على قدرة الله تعالى. ليس بمستحيل - 00:24:04

فالله تعالى قال له كن خلق روح عيسى وارسلها مع جبريل جبريل نفح بها في درع مريم دخلت فيها وحملت بها تكون هذا الجنين في بطنه وحملت به قال له كن فكان. اذا - 00:24:24

فليس عيسى يقولون هكذا فليس عيسى هو كن ولكن بكن كان. ها ليس فعيسى هو كن يعني ليس عيسى هو نفس الكلمة لا هو ليس هو جزء من الله لا ليس عيسى هو كن - 00:24:44

ولكن بكن كان. يعني الله قال لهذه الروح كوني فكانت خلقت. ثم ارسل بها الى جبريل مع جبريل مريم فتكلمت فيها فقال بكلمة لكن اطلق على الكلمة هذا معروف في اللغة العربية اما - 00:25:04

بعد المبالغة يطلق على الشيء نفسه المصدر بكلمة. فلان عدل يقول جاء العدل. يعني العادي الفلان لا يعني مبالغة كانه هو العدل لأن العدل تجسم فيه فكذلك هنا بكلمة - [00:25:24](#)

كان هو كلمة من الله. قال بكلمة من الله يعني مبتدأة من الله. ليست هي جزء من الله. لا ليست تبعيضة هنا ابتدائية بكلمة تكلم بها الله فهي من الله. فكان بها عيسى تكون بها عيسى - [00:25:44](#)

كلمة من الله ثم تأمل كيف يصف الله يحيى وسيدا وحصورا. ما السر في هذين الوصفين وسيدا وحصورا. اولا نعرف معاني هذين الوصفين. سيدا واضح السيد الرئيس في قومه. لانه سيكون - [00:26:04](#)

نبيا والنبي رئيس في قومه. لكن السيادة الحقيقة تكون بماذا؟ ها؟ نعم السيادة الحقيقة انظر ما اجمل تفسير السلف غالب السلف ابو العالي والرابع بن انس قتادة بن جبير غيرهم - [00:26:24](#)

قالوا الحليم. سيدا قالوا الحليم. هذا تفسير عجيب. قال عكرمة الذي لا يغلب الغضب وقال ايضا ابن عباس بسنته ضعف الثوري والضحاك السيد الحليم التقى. وقال قتادة اي والله السيد في العبادة والحلم والعلم والورع - [00:26:44](#)

قال ابن المسبب الفقيه العالم قال مجاهد الكريم على الله وهذا الاخ معروف معلوم عند العرب ما يكون الرجل سيدا في قومه الا اذا كان حليما منفقا اما واحد يغضب هذا ما يجعل سيد. لهذا قيل ببذل وحلم - [00:27:14](#)

قاد في قومه الفتى ببذل وحلم ساد في قومه الفتى. وكونك ايها عليك بسير وقالوا وان سيادة الاقوام فاعلم لها صعداء مطلبتها طويل. اترجوا ان تسود ولا عننا وكيف يسود ذو الدעת البخيل. فسبحان الله حقا لان الحلم - [00:27:44](#)

بها تضبط الامور. ما يعجل ويطيش عقله ويتصرف تصرفات لا تليق بحليب الذي يملك نفسه عند الغضب هو الذي يصلح واقع الناس. فيكون سيدا. طبعا مع عبادة باقي الاخلاق سيدا وحصورا. حصورا - [00:28:14](#)

يعني ماذا؟ ها؟ يمتنع عن النساء. كلمة حصور تدل على الحبس للشيء الذي يريد ان يتسيب. ولذلك قالوا جعلنا جهنم الكافرين حصيرا. يعني حبس وهم يريدون ان يخرجوا منها فالحصور كلمة تدل على انه لا يأتي النساء. وذلك ثبت عن ابن مسعود وابن عباس - [00:28:44](#)

كثير من السلف قالوا الذي لا يأتي النساء قال بعض الذي لا يقرب النساء وقال ابو العالية والرابع الذي لا يولد له اه وجاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص وبعضهم يرويه مرفوعا لكن الصحيح انه موقوف - [00:29:14](#)

كما ذكر ابن كثير قال ما من عبد يلقى الله الا ذنب الا يحيى ابن زكريا. فان ويقول سيدنا وحصورا ثم قال وانما ذكره مثل هدبة الثوب. فهذا آآ اثر جاء لكن نقل ابن كثير بعده كلام القاضي عياض في ان حذاق المفسرين انكروا - [00:29:34](#)

ان يكون لا شهوة له. يعني ان بعض المفسرين قال حصورا الا يأتي النساء لان اصلا الله ما خلق فيه شهوة فقالوا هذا لا يمدح عليه الانسان. انما المدح في من يمنع نفسه من الشهوة. بهذا يمدح - [00:30:04](#)

اما هو اصلا ما يكون عنده شهوة كيف يمدح على هذا. فاذا الفضل يعود في كون هذه الشهوة موجودة لكن اه يمتنع عنها بالمجاهدة او بكفائية من الله. بمجاهدة كما عند عيسى - [00:30:24](#)

وبكافية من الله كما عند يحيى. عليه الصلاة والسلام. والله اعلم. وذلك الله تعالى وصفه بأنه غلام. والغلام كما سيأتي معنا عنده ايش؟ يعني قوة وهيجان والله اعلم. لانه قال قال ربى انا يكون لي غلام والله اعلم - [00:30:44](#)

وهذا مما استدل به بعض المفسرين على ان هذا المعنى هو المراد انه يمنع نفسه و كان اشتقاق الكلمة يدل على هذا حبس المتسيب. كان يعني الشهوة تريد ان تتسيب وهو يحبسها - [00:31:04](#)

اكمل من هذه الدرجة درجة نبينا صلى الله عليه وسلم. قال ابن كثير الذي لم يشغله كثرة هن عن عبادة ربه بل زاده ذلك عبادة بتحصينهن وقيامه عليهم وهدايته لهن بل قد صرخ - [00:31:24](#)

انها ليست من حظوظ دنياه وان كانت من حظوظ دنيا غيره. فقال حب الي من دنياكم الطيب والنساء جعلت قرة عيني في الصلاة. اليوم بالعكس جعلت قرة عيونا في النساء. الصلاة هذا - [00:31:44](#)

بعد اذا كان في وقت ممکن واحد يصلی ولا يقوم اللیل ولا اولا یقضی آآ شهوته ویمتع نفسه بما یشاء ویجعل العبادة اخر شيء سبحان الله. فالنبي صلی الله علیه وسلم یقول حبب الی من دنیاكم الطیب والنساء. يعني - [00:32:04](#)

دنیویة استعین بها علی امور الدنيا علی تهذیب نفسه. وجعلت قرة عینی فی الصلاة. صلی الله علیه قال وسیدا وحصورا. اذا تأمل [00:32:24](#) کیف الان جمع بین تکمیل القوۃ العلمیة والعملیة؟ قال -

مصدقا بكلمة من الله. طبعا لما یقول مصدقا بعیسی یعنی سیکون علی طریقه. ولهذا قال قتادة مصدقا بكلمة من الله علی سنته و منهاجه. وذلك لما بعث یحیی وبعث عیسی کان یتعاونان فی تبلیغه - [00:32:44](#)

الرسالة کما فی حدیث الكلمات الخمس التي امر بها زکریا ان یبلغ بنی اسرائیل فتأخر قال له عیسی بلغها وكذا فاخبرهم بها الحديث المشهور فكانا یتعاونان فی تبلیغ رسالة الله تعالی والقیام توحیده - [00:33:04](#)

وقتل یحیی قبل ان یرفع عیسی علیه الصلاة والسلام. فهذا تکمیل القوۃ العلمیة ثم تکمیل القوۃ العلمیة بقوله وسیدا وحصورا. الاخوة والانسان عنده قوتان. اذا هذبھما هذب نفسه. وزکاھا. وکم - [00:33:24](#)

اخلاقه واعماله. قوۃ غضبیة وقوۃ ایش؟ شهوانیة. فقال وسیدا یعنی یملک نفسه عند الغضب کما عرفنا حلیما. هذا تکمیل یعنی او تهذیب القوۃ الغضبیة. ثم وحصورا تهذیب القوۃ الشهوانیة. بذلك یکمل الانسان یشرف تزکن - [00:33:54](#)

نفسه والله اعلم. طبعا وايضا هذا یتناسب مع سورة ال عمران کما عرفنا یعنی فيها تحذیر من شهوات الدنيا زین للناس حب الشهوات من النساء. تأمل کیف قال هنا وسیدا وحصورا. حصورا یتناسب مع - [00:34:24](#)

یعني اه هذا المقصید فی سورة ال عمران ونبیا من الصالحین وهذه مرتبة لا یبلغها بشر الا من لله ونبیا من الصالحین تأمل فی عظم شأن الصلاح حتى يجعل الانبياء من الصالحین. فاللهم اجعلنا من الصالحین - [00:34:44](#)

وعکس الفساد اذا كنت صالحا آآ یعنی حفظك الله ودفع عنك یعنی الشر والصلاح مراتب عظيمة. قال ونبی من الصالحین. فلما بشر زکریا بهذه البشری اللي خارقة للعادة اشتاق ان - [00:35:04](#)

یتعرّف على كيفية اه وجود الولد ولا یشك في وعد الله لكن یعنی کیف سیأیتی الولد ویعنی قال ربی انا یکون لی غلام وقد بلغني الكبر وامرأتی عاقر والان آآ لا یعترض او لا ینکر نقول انى یکون لی وانما هو یتعجب - [00:35:25](#)

تعجب المشتاق لمعرفة اه ایات الله تعالی. کیف الله تعالی سیرزقني هذا الولد مع انقطاع السبب قال ربی ربی المحسن الی یعنی کیف یکون لی غلام وقد بلغني الكبر وامرأتی عاقر - [00:35:55](#)

طبعا هنا قال غلام ما قال ولد نعم قال انى یکون لی غلام لماذا؟ ایش الفرق اولا بين غلام وولد غلام کلمة غنمة. يقولون في اللغة تدل على هیجان وشهوة وقوۃ - [00:36:18](#)

ولذلك یقال اغتنتم البحر. یعنی هاج واضطرب بامواجه. ولذلك الغلام فی الاصل یطلق على الشاب اذا بلغ اول ما یبلغ قال غلام الصغير لكن غلام لكنه توسع فيها فتطلق على الولد قبل البلوغ. فقال غلام هذا من باب التوسع والا - [00:36:42](#)

الاصل على من بدأته فيه الشهوة فهنا لما یقول قال ربی انى یکون لی غلام؟ فعبر هنا آآ او اختار کلمة غلام نعم اما کلمة ولد تدل على ایش یعنی ولد لا شک انه اعم من غلام لكن فيها معنی التولد - [00:37:07](#)

اه الولادة کما هو معلوم والد وما ولد یعنی اه تدل على النسل من الانثی یعنی تولد الانسان یعنی خروجه من انشی هذی الولادة اما الولادة خروج الجنین من اه امه من بطنهها - [00:37:40](#)

فتتأمل کیف هنا قال انى یکون لی غلام اه قال البقاعی وعبر بما تدور مادته على الغلبة والقوۃ وفي تعبیره به في سیاق الحصور دليلا على انه في غایة ما یکون من صحة الجسم. الداعی الى النکاح وهو مع ذلك یمنع نفسه منه منعا زائدا عن - [00:38:11](#)

الحد لما عنده من غلبة الاقبال على الله بحيث یظن انه لا ارب له فيه. وهذا اه نعم الى اخر کلامه فکما عرف ان هذا یتناسب مع حال زکریا عليه الصلاة والسلام ثم ايضا - [00:38:42](#)

والله اعلم یعنی آآ نسب ان یعبر بهذه الكلمة آآ لأن هذا اسمه یحیی یحیی فيها ایش یعنی قوۃ الایمان انه یعنی یحیا

باليامن ويحيي الناس بالايمان يناسب ان يعبر هنا كلمة تدل على ايضا قوته. يعني والله اعلم. فقال غلام - 00:39:03
 وخاصة ان هذا ايش قال؟ من من زوجين يعني قال قد بلغني الكبر امرأتي عاقر يعني تأمل في التعبير وقد بلغني الكبر ما قال الاصل
 ان يقول ايش قد مثلا بلغت الكبر. يقول بلغني الكبر - 00:39:35

يعني الكبر هو الذي بلغه. مع ان المعنى بالعكس انا بلغت الكبر كما قال في مريم وقد بلغت من الكبر عتيما. لكن هذا قلب للمبالغة وهذا
 من اساليب اللغة العربية القلب - 00:39:58

المبالغة يعني يدل على تمكן الكبر منه وان الكبر كانه يتطلب حتى كان منه وغلبه فقال بلغني الكبر قيل كان له تسع وتسعون سنة.
 وامرأتي عاقر اصلا ما تلد امرأته يقولون ايضا قريب من سنه ثمان وتسعين سنة - 00:40:13

عاقر شوف كيف عاقر. يعني عقرت الفرس او عقرت الناقة يعني خلاص. يعني اه العقر يعني مثل النحر او لكن آآ تجمد يقولون تدل
 على جمود اذا عقرتها خلاص ماتت. جمدت. جفت - 00:40:40

تدل على جمود وجفاف عاقر يعني ما فيها ولادة ولا نمو ولا شيء. مراتي عاقر اذا العجيب هنا ان يأتي غلام عنده قوة الشهوة
 والهيجان من ايش من شيء قد بلغه الكبر وامرأة عاقر. تناسب ان يقول غلامنا. نعم. اما في حال مريم سيأتي معه - 00:41:07
 قالت ربى انا يكون لي ايش ؟ ولد. ولن يمسبني بشر هناك اناس بذكر الولد لماذا اه بدون اب يعني هنا المعجزة كيف هذا يتولد مني
 وانا انتي بدون اه رجل - 00:41:35

فهنا محل التعجب من التولد ان يكون لي ولد يتولد مني ولم يمسبني بشر طيب سيقول قائل طيب في سورة مريم قالت انى يكون
 لي غلام ولم يمسبني بشر ايش الجواب - 00:41:55

ايش ؟ اي نعم هناك طبعا يقولون لان الملك قال لها ايش ؟ قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما ها نعم فان كان الجواب مقابل
 السؤال. قالت انا يقول لي غلام لكن ايضا نرجع نقول طيب ليش الملك ما قال لها اه انما انا رسول ربك لاهب لك ولدا زكيا. مثلا قالت
 ربى - 00:42:16

ان قالت انى يكون لي ولد؟ مثلا الله اعلم يعني آآ هناك في سورة مريم انا صراحة حاولت ابحث ما ما وجدت المفسرين ذكرها هذا
 وبعدهم يعني وجدت جواب عند يعني الشيخ او يعني الدكتور - 00:42:46

السامرائي جزاه الله خيرا ذكر ان ايش ؟ كلمة ولد اعم. ها فيقول هنا يعني اه بكلمة منه يبشرك بكلمة يعني بين ان الكلام عام فناسب
 ان يقول ولد على سبيل العموم. اه لان المبشر جمع ايضا - 00:43:16

اذ قالت الملائكة فقال الكلام في عموم فناسب ان يكون الكلام الكلمة عامة ولد ان يشمل يعني ذكر انتي صغير وكبير. اما هناك لما كان
 يبشر جبريل واحد يعني خصه قال غلام. وان كان جواب انا - 00:43:46

اما اقتنعت بي كثيرا ما ادرى. لكن انا اقول الله اعلم السياق في سورة مريم يعني انساب لذكر ايضا كلمة غلام. انه اذا اردت ان او اذا
 قلنا ايهما اكمل في القوة؟ غلام ولا ولد؟ الغلام لان الغلام ايش ؟ كما عرفنا ان الغلة والترب و القوة - 00:44:06
 وذلك في سورة الطور شوف موضع وحيد في في اهل الجنۃ يقول اطوف عليهم ولدان مخلدون ها الا في سورة الطور قال ايش ؟
 غلام لهم. غلام. لان هذا مر معناه قديما او قريب في - 00:44:36

تفسير ميسر. سورة الطور هي تحقيق وقوع العذاب في المقابل تحقيق نعيم اهل الجنۃ. فلما حقق نعيم اهل الجنۃ حتى في الولدان
 الذين يخدمونهم استخدم كلمة غلام. يعني ولدان فيهم فتوة وحركة - 00:44:56

هذا اكمل في النعيم. وان كانوا مخلدون في سن ما يتتجاوزون يعني سن الصغار فذلك سورة مريم سورة رحمات وهبات قال
 ول يجعله ايش آآ في سورة مريم ايش قال؟ آآ قالت انى يكون لي غلام ولم يمسهم بشر؟ قال كذلك الله - 00:45:16

يخلق ما يشاء اي نحن مو بمثال عمران حورين مريم اه ول يجعله اية للناس ورحمة منا. وكان امرا مقضيا. فلما يقول اية للناس منا
 يعني هنا والله اعلم ان هذا الذي خطر في ذهني ان السياق يعني فيه كمال النعمة بعيسي. يعني - 00:45:46

هنا السياق مجادلة النصارى بطال عقيدة نصارى فالمناسبة يقول ايش ؟ تولد على مقصود سورة شف رجعنا للمقاصد اذا نظرنا يا

مقص سورة ال عمران المقصد الاعظم فيها ايش ؟ دفع شبهة النصارى - 00:46:16

التعجب هنا كيف يأتي التولد؟ قال كذلك الله يخلق ما يشاء. خلاص. لكن هناك في سورة مريم صحيح يعني ايضا من مقاصد تنزيه الله عن الشرك وعن الولد لكن الذي برز فيها ايش ؟ ها رحمة الله رحمة رب عبده زكريا هي سورة رحمات وهبـة - 00:46:36
وان الله يقرب من اولياته يجعلهم اصفياء. ليس له اولاد لكن له اصفياء. يعني فيها معنى الكمال اصفيائه وابولياته وانبيائه فناسب ان يقول ايش تبشر مريم بغلام ان هذا اكمل كما في صفة الولدان في سورة الطور قال غلامان. والله اعلم. ان هذا اللي خطر في ذهني بالنظر - 00:46:56

للمقاصد. يكون هذا والله اعلم ادق. طيب. اذا قال قال ربى انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرائي عاقر. نعم قال كذلك ما اجمل هذا الوقف هنا! قل قال كذلك. هذه جملة مستقلة. قال يعني ايش تقدير - 00:47:26

الامر كذلك. الامر بان آآ يولد لك غلام مثل ذلك الامر العجيب هو ذلك الامر العجيب. ثم تقول هو هو خلاص ما في كلام. الامر الذي يقضيه الله هو ذلك ثم تكمل الله يفعل ما يشاء. لا تتأمل هنا قال يفعل. هناك - 00:47:56
نحن استبقنا شوي متباهاـت. هناك في مريم قال كذلك الله ايش ؟ يخلق ما يشاء. واضح. هناك ايش ؟ يعني ايـجاب هناك يعني يأتي هذا الغلام بدون اب. فالله يخلقه يوجد هذه الروح. طبعا كل خلق الله. لكن هناك - 00:48:26

يعني مسألة الايجاد يعني اظهر فنسب ان يقول يخلق ما يشاء. لكن هنا الاسباب موجودة وان كانت يعني معطلة وضعيفة. لكن ممكن. يعني يصلح هذا المـحل وتـلد هو فعل من الله يفعل ما يشاء. لكن هناك اصلا ما يوجد اب فقال يخلق ما يشاء. شفـدة القرآن - 00:48:46

الله يفعل ما يشاء. لا يعجزه شيء سبحانه. طبعا لشدة شوق زكريا تخيل واحد يعني يعيش قريب مئة سنة وما يرزق بولد وهو يريـد ايضا الولد خدمة للدين. ثم بعد هذا كله - 00:49:16

يعني ممكن يكون وصل الى درجة من اليأس. فقدان الامل وانه خلاص الله قدر عليه هذا في حياتي ورظـي بهذا. بعد كله يبشر تخـيل كيف تكون البشـرى ذلك جاء هنا التعـجب وجـاء هنا ايضا شـدة شـوقـه - 00:49:36

معرفة هذا الامر فطلب اية من الله تعالى ولا يشك في وعد الله. لكن ان طلب اية يسكن اليـها حتى يعني يستبشر بها ولـهذا يقول الشيخ بن سعدي رحـمه الله قال قال - 00:49:56

ربى اجعل لي اية. قال ابن سعد ليحصل السرور والاستـبشار. وان كنت يا رب متـيقـنا ما اخـبرـتـي به ولكن النفس تـفرـح وـتـطمـئـنـ. قال ولكن النفس تـفرـح وـيـطمـئـنـ القـلـبـ الى مـقـدـمـاتـ الرـحـمـةـ وـالـلـطـفـ - 00:50:16

شـوفـ يعني اـجـعـلـ ليـ اـيـةـ تـدـلـ عـلـىـ وـجـودـ الـوـلـدـ مـنـ يـعـنـيـ الـاـنـسـاـنـ يـسـتـبـشـرـ بـاـيـاتـ اللهـ. هـوـ لـاـ يـعـلـمـ الـغـيـبـ. يـقـوـلـ اـنـاـ مـاـ اـدـرـيـ حـالـيـ اللهـ اـذـاـ
الـاـنـ اـصـلـيـ وـاـذـكـرـ رـبـيـ وـاـطـلـبـ شـيـءـ مـنـ الـعـلـمـ وـاـقـرـأـ الـقـرـآنـ لـكـ مـاـ اـدـرـيـ اـنـاـ - 00:50:36

هل الله يتـقـبـلـ مـنـيـ وـلـاـ وـمـاـ حـالـيـ عـنـدـ اللهـ اـحـيـاـنـاـ يـصـبـيـكـ شـيـءـ مـنـ يـعـنـيـ اـتـقـوـلـ شـكـ اـبـداـ لـكـ يـعـنـيـ آـآـ تـرـيـدـ اـنـ يـكـونـ عـنـدـكـ شـيـءـ مـنـ
ربـكـ اـيـةـ تـبـشـرـكـ تـطـمـئـنـكـ. اـنـكـ عـلـىـ خـيـرـ مـثـلـاـ. وـكـمـ مـنـ الـاـيـاتـ يـمـكـنـ اـحـنـاـ مـاـ نـشـعـرـ بـهـاـ - 00:51:06

كـمـ اللهـ وـفـقـنـ لـطـاعـاتـ كـثـيرـةـ وـيـسـرـ لـنـاـ خـيـرـاتـ كـثـيرـةـ. هـذـيـ كـلـهاـ بـشـرـيـاتـ لـمـ اللهـ تـعـالـىـ يـسـرـ تـسـتـيقـظـ صـلـةـ الـفـجـرـ مـمـكـنـ مـاـ يـكـونـ هـنـاكـ
منـبـهـ وـتـنـتـبـهـ مـاـ شـاءـ اللهـ لـاـ اـلـاـنـ الـاذـانـ هـذـهـ لـيـسـتـ اـيـةـ لـاـ وـلـلـهـ لـوـ كـانـ اللهـ - 00:51:36

ماـ يـحـبـكـ مـاـ يـوـقـظـكـ. وـاـيـاتـ كـثـيرـةـ تـحـصـلـ لـلـعـبـدـ لـمـ يـبـلـغـ رـمـضـانـ هـذـاـ وـحدـةـ يـكـفيـ انـ اللهـ يـرـيدـ بـكـ الـخـيـرـ. لـمـ يـكـتبـ مـنـ وـفـدـهـ فـيـ
الـحـجـ اوـ الـعـمـرـةـ اللهـ يـرـيدـكـ. اـيـاتـ كـثـيرـةـ يـمـكـنـ نـحـنـ اـحـيـاـنـاـ لـلـاسـفـ مـاـ نـتـفـكـرـ فـيـ نـعـمـ اللهـ عـلـيـنـاـ - 00:51:56

واـيـضاـ تـأـمـلـ مـثـلاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ ذـكـرـ اـنـ لـهـ اـنـ الـمـؤـمـنـ يـعـلـمـ الـعـلـمـ فـيـ حـمـدـ عـلـيـهـ قـالـ تـلـكـ عـاجـلـ بـشـرـيـ الـمـؤـمـنـ نـعـمـ مـنـ
كانـ يعنيـ ماـ يـصـلـحـ بـمـجـرـدـ ثـنـاءـ النـاسـ وـلـكـ يـعـنـيـ يـسـتـبـشـرـ بـشـيـءـ مـنـ هـذـاـ اـيـضاـ - 00:52:16

لـمـ يـبـقـ مـنـ مـبـشـراتـ الـرـؤـيـاـ الصـالـحةـ. يـراـهاـ الـمـؤـمـنـ اوـ تـرـىـ لـهـ. مـثـلاـ تـرـىـ رـؤـيـاـ اوـ يـرـاـكـ اـنـسـانـ فـيـ رـؤـيـةـ مـبـشـرةـ يـعـنـيـ هـذـيـ
كـلـهاـ يـعـنـيـ مـاـ تـقـوـيـ آـقـلـ الـمـؤـمـنـ وـتـبـشـرـهـ اـنـسـانـ ضـعـيفـ مـهـماـ يـكـونـ. صـحـيـحـ لـاـ نـؤـمـنـ لـاـ نـشـكـ فـيـ وـعـدـ اللهـ. لـكـ كـمـ مـنـ المـبـشـرـ -

التي تكون في حياتنا. فجميل بالمسلم ان يعني يتأمل في هذه المبشرات والمقدمات للرحمة في حياته وهكذا عندما تفكر في اعمال خاصة في حياتك تجد والله هذا فيهم بشرى هذا فيه تفاؤل تخطب امرأة بعدين - 00:53:03

اسمع اسمها مثلا من فلان او من فلانة هكذا سبحانه الله. وهكذا كم يحصل امور عجيبة احيانا تحصل للانسان اذا عمل ويشعر ان هذا من توفيق الله له. من يعني مقدمات الرحمة والقبول - 00:53:23

قال رب اجعل لي اية وتأمل كيف تأتي الاية عجيبة. قال ايتها الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا. رمزا ايش بالاشارة لان كلمة رمز تدل على تحرك بعض الشيء. لذلك يقال الرموز والبحر لاضطراب امواله - 00:53:40

ما شاء الله اليوم البحر اغتنم البحر يعني اضطررت امواج والراموز والبحر في اشارة ان في حركة المهم طيب الا تكلم الناس هل معنى هذا ان هو لا يستطيع ان يتكلم مع الناس؟ او يعني يكون - 00:54:06

سويا يستطيع ان يتكلم لكن منع من الكلام طبعا في سورة مريم قال ايتها الا تكلم الناس ها ثلاث ليال سويا. سويا يعني بلا علة يعني بلا علة ما تكون مريضا او لسانه يكون مشلولا لا - 00:54:27

لكن اذا اراد ان يتكلم مع الناس ما يستطيع اليه هذا باختياره ولا ما كانت اية؟ قال ابن كثير لا تستطيع النطق مع انك سوي صحيح شف اية تخيل انت تروح تريد تتكلم - 00:54:55

ولذلك قال واذكر ربك ايش؟ كثيرا يعني هو يستطيع انه يحرك لسانه ويتكلم لكن مع من؟ مع الله. وما يستطيع ان يتكلم مع الناس سبحان الله هذه الاية تخيل انت تريد تكلم الناس يحتبس عليك لسانك ما تستطيع ان تنطق ولا كلمة. واذا بك تذكر ربك كما تشاء. هذا شيء عجيب - 00:55:18

اية من ايات الله. تتأمل كيف الله اختار لهذه الاية. عجيبة هذه الاية. حتى تكون هذه المدة كلها ذكر لله. شكر لله على هذه النعمة العظيمة. لأن الله اخلصه لنفسه - 00:55:41

خلاص انا اخلصك لنفسي حتى تكون عبدا شكورا. ما تتكلم الا معي. فيلهج ذكر الله وتسببيه. ولهذا قال واذكر ربك كثيرا. يعني في هذه الايام الثلاث وما بعدها واذكر ربك - 00:55:59

كثيرا وسبح بالعشي اخر النهار بعد صلاة العصر الى المغرب والابكار بعد صلاة الفجر الى طلوع امس اول الصباح في الوقتين الفاضلين وتأمل هنا قال وسبح يعني يقول في مواضع اخرى ايش؟ وسبح بحمد ربك. قال وسبح فقط بالعشي والابكار - 00:56:19
لماذا التسبيح فقط هنا؟ الان المقام مقام ايش؟ اظهار ايش؟ قدرة الله تعالى يعني هنا امر على خلاف العادة يعني لأن المتوهם يتوجه ان قدرة الله ما يمكن ان تقوم بهذا الامر. جاء التسبيح التنزيه تنزيه الله تعالى - 00:56:46

عن ان يكون عنده نقص في قدرته ابدا. سبح ربك او وسبح بالعشي والابكار يعني نزه الله من من يتوجه انه لا يستطيع ولا يقدر هذا فيه تعظيم لله ولذلك في الحقيقة الاخوة عندما نرى امرا عجيبة نقول سبحان الله لماذا؟ انت عندما - 00:57:15

ترى امر عجيب لأن المتوهם يتوجه يقول هذا امر عجيب يعني خارج عن القدرة الالهية لا يقول سبحان الله الله ما يعجزه شيء هذا معناه يعني تزه الله تعالى من هذا التوهם الفاسد ان الله ما يقدر على ذا الامر لا يقدر عليه - 00:57:43

يقول سبحان الله. فنفس الشيء هنا لأن هذا امر عجيب فالا يناسب هنا التسبيح وليس الحمد. لأن ذكر الله واذكر ربك كثيرا هذا الشكر والحمد. واذكر ربك كثيرا بحمده وشكرا الثناء عليه لكن وسبح بالعشي والابكار. يعني المقام هنا - 00:58:00

يعني تعظيم هذه الاية وسبح بالعشي والابكار. ونستفيد من هذه الاية يعني سبحانه الله يعني فائدة ان الانسان يشغل بحديثه مع الله يترك الحديث مع الناس الا فيما هو مضطرب اليه او يحتاجه. والا في الاصل ان يكون حديثك مع الله - 00:58:25

سبحان الله شوف يطلب اية يستبشر بها فيجعله ذاكرا شاكرا لله مسبحا له وما يتكلم مع الناس سبحان الله. وهذا يدل على ان شكر النعم يكون بالاقبال العظيم على الله. حتى ينقطع الانسان عن الخلق. بهذا - 00:58:54

يكون شكر النعم كما في هذه الاية واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار يعني جميل الانسان اذا احيانا ممكن رزق بنعمة عظيمة

يحب ان يعتزل وينشغل بذكر الله. كلمة مع الناس لذلك انظر كيف لما تعظم النعمة على المؤمنين في شهر رمضان في العشر الاواخر

مثلا - 00:59:22

خلاص يعتزل الناس. يعتكف النعمة عظيمة ليلة خير من الف شهر فليس المحل هنا للحديث مع الناس. واذكر ربك كثيرا فما انساب ان يعني يجعل انسان هذا من حاله لان ذكر الله - 00:59:49

دواء والحديث مع الناس داء في الحقيقة. الا اذا كان في علم نافع او في نصيحة او في يعني شيء ينفع والا في غالب كلام الناس في اليوم اما في الغيبة والسخرية او القيل والقال الذي لا فائدة منه - 01:00:12
واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشري والابكار. نسأل الله ان يجعلنا من الذاكرين الله اسأل الله تعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. لعلنا نقف طبعا نسينا نذكر المتشابهات طبعا هنا قال ثلاثة ايام الا رمزا. في سورة مريم ايش قال؟ ثلاثة ليال سويا. ليش هناك ليالي وهذا ايام - 01:00:28

قالوا هناك الخفاء اذ نادى رباه نداء خفيا. هناك جو خشوع ويعني فتناسب ان يذكر ايضا في قصة مريم ثلاثة ليال يعني الليالي فيها خفاء في الليل آآ وهذا يدل ايضا يعني اذا كملنا المعنى انه قد يقول قائل ممكن لسانى يعتقد - 01:00:58
يعني يمسك ويحبس وقت النهار اثناء الحديث مع الناس عموم الناس ان اذا كان في الليل ممكن ينطلق لسانه مع اهله لا حتى في الليل بالعكس في الوقت المناجاة ما اتكلم مع الناس ابدا. لا ليل ولا نهار. شف تكميل المعنى. لكن في مريم ناس - 01:01:28
ان يقول ليالي هكذا قالوا يعني آآ لان هناك الامر خفي. اما هنا قال الا رمزا والاشارة ما تفهم ايش الا متى؟ في النهار اما في الليل ما كان عنده مصابيح في الليل يعني ظلام - 01:01:48

ان يقول قال لا تكلم الناس ثلاثة ايام من ايام يدخل فيها النهار الا رمز هذا يتناسب يعني يناسب اه ذكر الايام. نعم. او يناسبه ذكر الايام. والله اعلم لعلنا نقف هنا ثم تنتقل الايات الى يعني القصة المقصودة - 01:02:08
الى شأن المكافولة مريم عليها السلام. وهذا ان شاء الله يكون معنا في المجلس القادم. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسألة ان يعفو عننا والحمد لله رب العالمين. نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما - 01:02:38

به بيننا وبين معصيتك من طاعتكم ما تبلغنا به جنتك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا حينما احيتنا واجعلوا الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر - 01:02:58

وعمنا ولا مبلغ علمنا. ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم احفظ اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم احفظهم في شيوخ ونسائهم واطفالهم وشبابهم. اللهم احفظهم من فوقهم ومن تحت ارجلهم. وعن ايمانهم وعن شمائهم. اللهم كن لهم عونا ونصيرا - 01:03:18
وهاديا ومعينا. اللهم انهم جياع فاطعمهم وعراة فاكسهم. ومظلومون فانتصر لهم يا ارحم الراحمين. يا قوي يا عزيز. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الـ وصحبه اجمعين - 01:03:38